خطب الجمعة

الإيمان وأثره في حياة المسلم | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ان يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:26

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن اي يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - 00:00:56

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل طلالة في النوم. احبتي في الله بت متسائلا لما ساد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وارتقوا الى اعلى الدرجات. فنالوا من رضا الله - 00:01:26

سبحانه وتعالى ما نالوا بت متسائلا باي شيء هان عليهم ان يبذلوا الارواح والدماء والاموال من اجل ربهم بت متسائلا ما الذي جعل هؤلاء الصحب الكرام رضوان الله عليهم ان يسهل عليهم ان يبذلوا دماءهم في سبيل الله. حتى ان احدهم كان - 00:01:53

تتمنى قبل الجهاد ان يرزقه الله سبحانه وتعالى رجلا شديد البأس شديد الحرب يقاتل فيقتله ثم يذكر بطنه ويجزع انفه واذنه ليدخل الجنة. التقى سعد بن معاذ سعد بن ابي وقاص ما عبدالله بن جحش. قبيل غزوة احد. فقال كل واحد - 00:02:29

منهم لصاحبه فليتمنى كل انسان منا امنية. اما سعد بن اما سعد بن ابي وقاص فقال اللهم اني اسألك رجلا شديد البأس شديد الحر اقاتله ويقاتلني واخذ سلبة واما عبدالله بن جحش فقال اللهم اني اسألك رجلا شديد البأس شديد الحر اقاتله ويقاتلني فيقتلني - 00:02:59

ويذكر بطني ويجرع انفي انفي واذني فاذا قبضت سألتني فيما قطعت انف يا رب. ما الذي اوصله الى هذا التفكير؟ ما الذي جعله من ما الذي جعل من السهل عليهم ان يفارقوا الاهل وان يفارقوا الارض وان يفارقوا الاوطان - 00:03:33

حتى ان الواحد منهم كان يخرج الى ارض غربة سموها بعد ذلك ارض البعثاء والبغضاء وهي ارض الحبشة مع سوء الطريق مع كل ان كل واحد منهم كان لا يضمن ما يلقى في هذا الطريق ما الذي سهل عليهم كل شيء - 00:04:03

كل هذا ما الذي سهل عليهم العطاء؟ والبذل والانفاق. حتى ان الواحد منهم كان ينفق وما عنده سخية نفسه بهذا العطاء. فيأتي ابو بكر بالمال كله ويأتي عمر بنصف المال - 00:04:23

ويجهز عثمان جيش العسرة انفقوا الغالي والنفيس. ما الذي سهل عليهم هذا؟ بنت متسائلة اذا ما الذي هون عليه مكابدة الليل في القيام؟ ومكابدة الحر في الصيام. حتى ان الواحد منهم - 00:04:43

قم كما كان ابو طلحة الانصاري يقول سردت الصيام بعد رسول الله ثلاثين سنة. تلاتين سنة صايم لا يفطر الا في ايام حرم الله عز وجل على المؤمنين صياما. بنت متسائلا ما الذي هون عليهم - 00:05:03

قضاء ليلهم بين قائم وراكع وساجد. بت مت مت مت مت متسائلا ما الذي سهل عليه المكارم الاخلاق فسهل عليهم العفو والصفح والحلم بت متسائلا. لماذا وصل هؤلاء الى هذه كيف - 00:05:23

فهؤلاء الى هذه المكانة. وكانت الاجابة صريحة. حين قال احدهم وهو حذيفة رضي الله عنه كنا نتعلم الايمان قبل القرآن. انه الايمان

احبابي الكرام. انها قضية الايمان قضية الايمان الذي اذا وقر في قلب ظهر اثره على عمل الانسان. فوالله ما هون على خالد - 00:05:43

ابن حزام رضي الله عنه ان يخرج من ارضه بعدما كان عزيزا كريما الى ارض بلاد الحبشة حتى تنهش محيا فتأكله والله ما هون عليه الخروج الى بلاد الحبشة الا قضية الايمان. قال الله سبحانه وتعالى - 00:06:13

ومن يخرج من بيته مهاجر الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الذي هون عليك ان يخرج من ارضه وماله واهله وولده قضية الايمان. الذي هون عليه - 00:06:33

في المصائب التي اصابتهم قضية الايمان. بل اسمعوها مني بل والله لقد استعذبوا العذاب في سبيل الله كما هون عليهم هذا العذاب الا الايمان بالله سبحانه وتعالى. بلال الذي كان يعذب بعذابا شديدا ما هان عليه - 00:06:53

هذا العذاب الا بسبب ايمانه. وخباب ابن الارت الذي كان يقول كانت ام النار تضعني على الجمر كبلا فكان لا يطفئ الجمر الا وبقوا الظهر اي شحمه ما هون على خباب هذا العذاب الا الايمان - 00:07:13

الله سبحانه وتعالى الا الايمان بالله سبحانه وتعالى. وما هانت عليهم انفسهم في الجهاد في سبيل الله الا سبب الايمان الذي ملأ قلوبهم الا بسبب الايمان الذي ملأ قلوبهم. وما هون عليهم فتن الدنيا. فكانت هذه - 00:07:33

الفتن تحت اقدامهم لا تدخل الى قلوبهم الا الايمان بالله سبحانه وتعالى. سبحان الله! عبدالله حذافة السهمي رضي الله عنه ذلكم الصحابي الكريم في فتوحات الشام. وفي معركة من معارك المسلمين مع الروم - 00:07:53

في خلافة عمر رضي الله عنه يؤثر عبدالله بن حذافة السهمي. فلما اسر قيل لملك الروم ها هنا رجل من اصحاب محمد لو دخل هذا الرجل في ديننا لكان فتحا عظيما لنا. فاتى به فقال يا عبد الله - 00:08:13

وانظروا الى الفتن كيف تؤثر في قلب دخل فيه الايمان؟ فقال له يا عبد الله هل تترك في مكة على ان اعطيك نصف ملكي ملك ملك الروم في هذا الزمان كان اوروبا بما فيها والشام بما فيها ومصر - 00:08:33

افريقيا بما فيها. اعطيك نصف هذا الملك على ان تترك دينك. قال والله لو اعطيتني ملك سكك وعشرة امثاله معك ما تركت ديني طرفة عين. قال احبسوه فحبسوه فادخل معه في السجن - 00:08:53

امرأة جميلة من اجمل نساء الروم. ووعدها ان فتنت عبدالله بن حزافة السهمي لها اجر عظيم دخلت عليه تجردت من الثياب. اثارت فيه غوارز النفس وغرائز النفس. الا انها خرجت خائبة بعد - 00:09:13

قليل وهي تقول والله ما ادري اادخلتموني على حجر ام على بشر لو كان حجر لتحركت غرائزه اما هذا فما تحركت له غريزة. فقيل له فقال ملك الروم امنعوا عنه الطعام وامنعوا عنه الشراب - 00:09:33

ودعوا معه في محبسه لحم خنزير وخمر. وبعد ايام قد انحنى ظهره واوشك على الهلاك قال له لم لم تأكل؟ قال اما ان ديني قد اباح لي ان اكل من هذا واشرب من هذا. ولكن كرهت ان يشمت مثل - 00:09:53

لك في دينك كرهت ان يشمت مثلك في ديني. قال اذا عرضوه لفتنة الموت. الفتنة التي تعصف بقلوب الناس فاتوا بقدر عظيم قد ملأوه زيتا واوقدوا نارا عظيمة واتوا باسيرين من اسرى المسلمين - 00:10:13

فضعوهما في النار فذابا. فلما اخذوه حتى يكون هذا هو مصيره الاخير. بكى عبدالله ابن حذافة السهمي خلاص الفتن حركت قلبك. فقال له اترتد عن دينك؟ قال لا قال فلم البكاء؟ قال ابكي لان لي نفسا واحدة. ها هي تخرج الان في سبيل الله. ووالله لوددت في هذا - 00:10:33

موقف ان لي بعدد شعر جسدي انفسا كلها تخرج في سبيل الله. ما اثرت فيهم الفتن والسؤال لماذا لم تؤثر فيهم الفتن؟ انها قضية الايمان. لما فتح الله عز وجل فارس على المسلمين. واتوا - 00:11:03

بكنوز هذه المملكة العظيمة. فوضعوا هذه الكنوز في المسجد. ويخرج عمر رضي الله عنه شاكرا لربه سبحانه وتعالى على هذا الفتح فيدخل الى المسجد ويرى الكنوز قد ملأت المسجد. ومن بين الكنوز - 00:11:23

تاج عظيم انه تاج كسرى. انه تاج كسرى. فيدخل عمر رضي الله عنه ويأخذ هذا فاز بعصاته في رفعه فيسقط فيرفعه ويسقط. ويقول سبحان الله ويقول سبحان الله جيش عف عن تاج كسرى الم يكن في هذا الجيش رجل ضعيف الايمان ياخذ هذا التاج سرقة - 00:11:43

او غيولا فقالوا له يا امير المؤمنين رأوك عففت فعفوا ورأوك عففت عن الحرام فعفت هذه الرعية والسؤال الم يفتن احد منهم بهذا المال؟ الم يفتن احد منهم بهذا المال؟ كلا والله مات - 00:12:13

قسم منهم احد. وما هزت هذه الاموال وهذه الثروات. شعر في جسد واحد منهم. والسؤال لماذا لم انه الايمان عباد الله. انه الايمان عباد الله. لما ابتلوا بفتنة الفقر صبروا وتحملوا - 00:12:33

كما تحملوا الا بسبب الايمان الذي ملأ قلوبهم. ولما فتح الله عليهم خزائن الدنيا. وملكوا اراضي الدنيا هي شرقا وغربا شمالا وجنوبا. ما اثرت عليهم فتنة الرخاء. يأتي لابي طلحة رضي الله عنه لطلحة ابن عمر - 00:12:53

عبيد الله رضي الله عنه اموالا عظيمة اموالا عظيمة. حتى ان زكاة المال كانت تقدر في السنة الواحدة طلحة بن عبيد الله بسبعمائة الف دينار في السنة الواحدة. بيخرج في السنة الواحدة سبعمائة الف دينار. ومع ذلك - 00:13:13

كان اذا اتاه المال ما ضل ليله ونهاره ينظر الى هذا المال او يفرح بهذا المال بل كان اذا المال بكى بكاء شديدا. فتقول له امرأته اتاك نعي بعض اهلك؟ قال لا. قالت فلما البكاء؟ قال اتتني - 00:13:33

الدنيا قال وما يضرك وما يضرك يا طلحة؟ ابعث بها الى اخوانك فلان وفلان وفلان. وتعاهد الفقراء قراءة من آل فلان وال فلان وال فلان. لا المرأة فتنت بالمال ولا الرجل فتن بالمال. بل كان يسخر اولاده في - 00:13:53

في توزيع هذه الاموال على مستحقيها من الفقراء والمساكين. والواحد منا في زماننا لو من الله عز وجل عليه بالمال لرأينا اثر الغرور والكبر قد ملأ قلبه. احبابي الكرام لماذا لم يفتن هؤلاء؟ لماذا لم يفتنوا لا في سراء ولا في - 00:14:13

انه الايمان. انه الايمان. بنت متسائلا لماذا بدل الله تبارك وتعالى لهم الاحوال من بعد الخوف من بعد الخوف لماذا بدلهم الله سبحانه وتعالى بالامن والعافية؟ انها قضية الايمان الذي ملأ قلوب هؤلاء؟ لماذا كان يختبر هؤلاء باختبارات شديدة؟ وفي كل ذرة كانوا ينجحون - 00:14:33

في هذه الاختبارات بامتياز. بامتياز. زينب بنت جحش يأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزواج بمولى من الموالي بعبد من العبيد. وهي سيدة عبد شمس وتنجح في الاختبار بامتياز. وتتزوج - 00:15:03

زيد زيد ابن حارثة رضي الله عنه مع انها سيدة نساء عبد شمس اي من قريش الاولى امرأة قريش الاولى ومع ذلك ما ترددت ابدا. لماذا لما نزل قول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل - 00:15:23

فاجتنبوه هذه كلمة غيرت حياة امة خرجوا فالقوا ما عندهم من خمر في الطرقات. ما الذي سهل عليهم هذا الترك. انها قضية الايمان. كان الواحد منهم يأمره رسول الله. صلى الله عليه وسلم بخروج - 00:15:43

في الجهاد في احلك الظروف والاحوال. ومع ذلك ما كنا نرى منهم الا الثبات والبأس والشدة. والتسليم رسول الله يخرج النبي الى بدر ما اعد عدة ولا اخذ زادا للحرب ويفاجأ بانه يواجه جيشا قدره - 00:16:03

مقاتل اخزوا العدة والزاد اخزوا السلاح والكرام فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي يا ايها الناس ماذا نفعل في هذا الوقت الحالي؟ اشيروا علي ايها الناس. فيقوم المقداد بن الاسود ويقول يا رسول - 00:16:23

لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. ولكن يا رسول الله اذهب انت وربك فقاتلك. فانا عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون. يقول اشير علي ايها الناس - 00:16:43

فيقوم سعد بن معاذ رضي الله عنه. ويقول يا رسول الله اياك تريد. ايانا تريد. والله يا رسول الله ان قد امنا بك وصدقناك واتبعناك وعلمنا ان ما جئت به هو الحق من ربك. سر يا رسول الله - 00:17:03

على بركة الله. فوالله لو خط بنا البحر لخضناه معك. ولو سرت بنا الى برك الغماد من غمدان لصرنا معك. سر يا رسول الله جعل بركة

الله لعل الله يريك مما تقر به عينك. في احلك الاحوال واشد الظروف يوم الخندق - 00:17:23
يوم المحنة ويوم الشدة يوم البلاء يوم زلزل المؤمنون زلزالا شديدا. ما الذي ثبته في هذه المحنة يحاصرون المدينة من الخارج. ويهود بني قريظة غدروا برسول الله يريدون قتل رسول الله من الداخل - 00:17:43
وها هنا وها هنا يخرج المسلمون ليقولوا قولتهم هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. ما الذي ان ثبتهم بعد هزيمة احد. حين قال الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ف - 00:18:03
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ما الذي ثبتهم في هذه المواقف؟ انه الايمان انه الايمان. هذه الحقيقة الكبرى يقف ابو سفيان بين يديه رقل عظيم الروم. فيسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويسأله عن اصحابه - 00:18:33
حابر وكان مما سأل هرقل ابا سفيان هل يرتد احد منهم صفقة لدينه؟ هل من هؤلاء الصحب الكرام من يرتد بعد الاسلام من اجل دنيا من اجل مال من اجل جاه من اجل ثراء فقال ابو سفيان - 00:19:00
لا. فقال هرقص فقال هرقص هذه هي بشاشة الايمان هي دي بشاشة الايمان. التي اذا نزلت في يوم من الايام في قلب منعته من هذه الامور بشاشة الامام اللي تنزل في القلب فتخلي العبد دايما مقدم لربه على كل فتنة. ان الذي حول - 00:19:20
ما الذي حول صحرة فرعون من اشخاص ماديين محاربين للحق ناصرين للباطل ولائمة الطغيان ان الذي حولهم من هذا الحال لحال اخرى تقدم ربها على كل شيء انه الايمان انه لكبيركم الذي علمكم السحر - 00:19:50
فلو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاسلن بكم في جذوع النخل. ولتعلمن اينا اشد عذابا قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا. فاقضي ما انت قاضي انما - 00:20:20
امضي هذه الحياة الدنيا الا امنا بربنا. انا امنا بربنا فسهل عليهم عندئذ مع هذه الكلمة انا امنا بربنا سهل عليهم بعد ذلك. ان يتوقوا المال والمنصب الذي وعده انبه فائق فرعون سهل عليهم ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف. هذه هي الكلمة. انا - 00:20:40
ربنا انا امنا بربنا قضية الايمان في حياتنا قضية الايمان في حياتنا. سعي انسان منا كما يسعى لدنياه لكي تكون زائدة. اللي معه الف عايز يبقى معه عشرين الف واللي معه خمسين الف يرجو ان يكون معه مائة الف. ومن كان معه واد من ذهب لرجي ان يكون له وذياء - 00:21:10
هذا هو حال الدنيا. اما المؤمنون الصادقون فهم ينظرون الى قضية الدين والايمان اعظم بكثير من نظرتهم الى امور الدنيا. ينظرون دائما الى ايمانهم. فهم دائما في ترقي وزيادة في مسائل الايمان. هم في - 00:21:36
هم دائما في سعي لتحصيل هذا الايمان. يتقربون الى الله بالصلاة وبالصيام وبالقيام وبالقرآن. وبالذكر اجري وبصنائع المعروف حتى تزداد قيمة الايمان في قلوبهم. وحتى يعلو هذا الايمان في قلوبهم. انظروا - 00:21:56
عباد الله لاي انسان ذكره الله عز وجل في القرآن. في وقت محنة صدر عليها او في وقت شدة ابتلي بها او في وقت وقاء ابتلاه الله عز وجل به. انظروا الى احوال اهل الايمان. اصحاب الكهف ما الذي ثبته - 00:22:16
في مواجهة هذا الطاغية الذي خيرهم الان بين الموت. او العودة الى عبادة الاصنام. ثبتوا وسهل عليهم في هذا الوقت ان يخرجوا من القصور الفارغة والحياة المترفة الى ارض او الى كهف مأوى لكل - 00:22:36
الشر السر في ذلك انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى كانوا من اغنى اغنياء البلد ودليل في قول الله عز وجل تبعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما. افضل طعام في المدينة يجيبه - 00:23:02
وهذا ما يقوم به الا الاغنياء الاثرياء وهل يصير من السهل الهين على هذا الثري الغني ان يخرج من القصور والكهوف ان يخرج من حياة الامن والامان بماله الى حياة الخوف ما سهل عليهم هذا الاختيار الا الايمان - 00:23:31
سهل عليهم هذا الا الايمان ما الذي سهل على اسيا زوجة فرعون؟ ان تتحمل هذا العذاب بعد نعيم كانت فيه. وان تتحمل هذا الذل والهوان بعد عز عاشت فيه حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فرعون اوتب لامرأته في الارض اربعة اوتاد - 00:23:54

على الارض وكان يتركها في الشمس. فكانت الملائكة تظللها. فلما اتلاحظت الوفاة كشف الله عز وجل ابواب السماء. فقالت رب ابني لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون عون وعمله ونجني من القوم الظالمين. نجني من هذا العذاب ومن هذا الهوان. ما الذي صبرها على هذا بعد - 00:24:22

ما كانت سيدة مصر الاولى. ما الذي سهل عليها بعد حياة النعيم داخل القصر. ان يهون عليها في سبيل الله انها قضية الايمان. انها قضية الايمان. ما الذي يدفع عنا العذاب؟ وما - 00:24:52

الذي يكون سببا في نعيم العباد انه الايمان. انه الايمان. قوم يونس كفروا وعانوا عليه الصلاة والسلام فانبأهم بان العذاب نازل عليهم بعد ثلاثة ايام. فلما خرج يونس عليه الصلاة والسلام من بينهم قالوا هذا وقت نزول العذاب. فتداركوا انفسهم وبدلوا الكفر بالايمان - 00:25:12

وبدلوا العناد بالطاعة للرحمن سبحانه وتعالى. قال ربنا تبارك وتعالى فلولا كانت قرية فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا بس امنوا فقط لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. رفع الله عنهم العذاب ورفع الله عنهم البلاء. ثم قال - 00:25:42

كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ومتعناهم الى حين. ومتعناهم الى حين. هي قضية الايمان هي قضية الايمان. الواجب علينا جميعا ان نتمسك بها. وان تكون نصب اعيننا فهي قضيتنا - 00:26:12

هي قضيتنا الاساسية. بنت متسائلا لماذا تحول حال الصحابة من الخوف؟ من خوفي على انفسهم وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ان الواحد منهم كان يرى انه من اعظم - 00:26:32

في القربات التي تقربه من ربه عز وجل ان يبيت ليلته امام بيت النبي يحرسه. حتى نزل قول الله عز وجل الله يعصمك من الناس. كان الواحد منهم لا يأمن على نفسه ولا على ولده ولا على اهله ولا على شيء - 00:26:52

ما الذي حول الامر من هذا الخوف الى الامن والامان والطمأنينة والسكينة. انها قضية الايمان قال الله سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات سخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم - 00:27:12

بعد خوفهم اما يعبد من لا يشركون بي شيئا. قضية الايمان اللي تضفي على قلب الانسان الطمأنينة والسكينة حتى في احلك اللحظات. فاي الفريقين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون الذين امنوا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - 00:27:42

لماذا فقدت الحياة الطيبة في زماننا هذا؟ لماذا اصبحت الحياة؟ العنوان الرسمي لها النكد الهم الغم بنك المعيشة. قضية الايمان. اللي فرط فيها كثير من الناس. كثير من الناس ظنوا ان حياتهم الطيبة - 00:28:12

تأتي بالاموال او بالزوجة الجميلة او بالسيارة او بالمنصب او بالمكانة. لا والله. لا والله. انما الحياة الطيبة التي يحياها الانسان منا لا تنال الا لمن جعل قضية الايمان من اعظم اولوياته في الحياة - 00:28:32

قال الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة بل النجاة الحقيقية في كل فتن الحياة وفي فتن الاخرة هي متوقفة على قضية الايمان. عند الموت لا يسبت - 00:28:52

لا يثبت لسان الا من جعل الايمان قضيته الاولى في حياته. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة يثبتهم بالقول الثابت في الحياة الدنيا عند الموت. يوم ان يلقنوا شهادة التوحيد فينطقون بها ويجري بها - 00:29:22

وفي الاخرة يثبتهم الله عز وجل اذا وضعوا في قبورهم. في القبور نسأل عن ايمان ولا يثبت الا من جعل قضية الايمان اول الاولويات في حياته. فهذا الذي عاش على الايمان - 00:29:47

اذا وضع في قبره ينطق اللسان ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. ويوم قياما مع اشد الفتن والمحن. التي يلقاها العبد مع الكربات الشديدة في ارض المحشر - 00:30:07

لا ينجي الله عز وجل من هذه المحن ومن هذه الكربات الا اصحاب الايمان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قضية الايمان في حياتنا - 00:30:27

هي من اوائل الاسئلة التي نسأل عنها بين يدي الله عز وجل وهي من اعظم الاعمال التي يتقرب بها العباد الى الله. في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله - 00:30:51

سلم سئل يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله. وفي حديث ابي ذر سألت النبي النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله. اول كلمة جهر بها الانبياء والمرسلون - 00:31:07

قضية الايمان في حياتنا. من فينا يفكر؟ ما هو الايمان؟ وما شعبه؟ وما دعائمه؟ وكيف زيدوا من ايماني من منا اعطى بالفعل للايمان قدرا من حياته فمن اراد ان يزحزح عن النار - 00:31:27

ويدخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اراد ان - 00:31:49

زحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله والله احبابي يكفينا من كل هذا الكلام. الذي قيل والذي سيقال هذا الحديث الذي يحب منكم ان يزحزح عن النار. فينجو منها ويدخل الجنة فيتنعم فيها - 00:32:02

فليهتم بقضية الايمان في قلبه مشكلة قضية الايمان انه بيزيد وينقص. وكثير من الناس لا يهتم لا بزيادته ولا بنقصانه ولكن اكثر اهتمام كثير من الناس في هذا الزمان. المال. ما زاد منه وما نقص - 00:32:31

وهذا والله ليس بضائرنا. ولكن مبدأ النجاة في حياتنا وفي اخرتنا تعلق باهتمامك ومراعاتك ومراقبتك لايمانك. والله يا احبابي لن يضرونا ابدا. لن يضرنا ابدا. ان انت وانت ماشي على عربيتك عينك دايما على عداد البنزين. البنزين عمال يقل. لن يضرك ان - 00:32:54

في يوم من الايام تقف لان البنزين خلص هتركن العربية في جنب وتنزل من اي مكان تجيب جركن بنزين وتشغل العربية وتمشي. مش هيضرك ولكن يضرك اوي انك في يوم من الايام لا تنظر الى مؤشر الايمان في قلبك - 00:33:24

يضيع الانسان يهلك الانسان. ما هو الايمان؟ وكيف ازيد من الايمان في قلبي؟ نتعرف عليه باذن الله عز وجل بعد اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:33:43

اما الايمان فهو اسم جامع لكل ما يحبه الله عز وجل ويرضاه من الاقوال والافعال اسم جامع لكل عمل قلبي. ولكل عمل من عوامل ولكل عمل من اعمال الجوارح. قال علماؤنا - 00:34:03

الايمان هو تصديق الجنان. وقول اللسان وعمل بالجوارح والاركان. عرفه النبي صلى صلى الله عليه وسلم بمنزومة من العبادات ومنزومة من الاخلاق. فقال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الايمان قال ان - 00:34:25

نشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس. مجموعة من العبادات هو ده الايمان. وجعلها النبي مجموعة من العقائد. لما سئل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:34:45

وبالقدر خيره وشره. وجعله النبي مجموعة من الاخلاق. فلما سئل صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال هو الصبر والسماحة بمجموع هذه الاحاديث يتبين لنا ان الايمان الذي نعنيه هو مجموعة من العبادات التي تربط بين العبد وبين ربه - 00:35:06

ايضا بين العبد وبين الناس مجموعة من القيم والاخلاق. ومجموعة من الاعمال القلبية التي تكون بين وبين ربه. فحب العبد لربه ايمان. خوف العبد من ربه ايمان. ثقة العبد في ربه امام. توكل العبد على ربه ايمان - 00:35:29

ايمان العبد بانه لا يصيبه الا ما قدره الله. وانما قدر الله هو الخير له هو ده الايمان. واذا اردت بالفعل ان نهتم دائما بزيادة الايمان في قلوبنا. فلنعلم يقينا ان الايمان لا يزيد الا بزيادة المفردات المتعلقة به - 00:35:49

فاكثرنا حبا لله اعلانا ايمانا. واكثرنا خوفا لله اعلانا ايمانا. واكثرنا وصلاة بالليل اعلام ايمانا. واكفونا محافظة على صلاة الجماعة اعلانا ايمانا. واكثرنا اهتماما باوراده من الذكر الذكر والقرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اعلانا ايمانا. النبي صلى الله عليه وسلم بيأكد لنا - 00:36:09

ان لازم كل انسان منا يتعاهد هذا الايمان. شرب الصحابة هذا المعنى. فكان عمر رضي الله عنه يأتي بابي موسى الاشعري يقول اجلس اسمعنا كلام ربنا نزداد ايمانا. احنا عايزين نزود ايماننا وكان يأتي بكعب الاحبار - 00:36:39
من علماء اليهود اسلم ودخل في الاسلام. فكان يأتي به عمر ويقول له ذكرنا ربنا ما زاد ايمانا. هكذا كان حالهم هكذا كان حالهم. كل واحد منهم بيدور على الايمان حريص عليه. كل واحد منهم بيدور على اي سبيل. يزود به الايمان - 00:36:59
ما نحتاجه في زماننا احنا محتاجين ان كل انسان منا يزود هذا الايمان. الصديق رضي الله عنه لا يزال يلاحظ هذا الايمان ومؤشر هذا الايمان حتى اصبح هذا الرجل في ايمانه كما قال صلى الله عليه وسلم رأيت الموازين قد وضعت فوضع ابو بكر في - 00:37:19
قصة ووضعت الامة كلها في كفة فرجح بهم ابو بكر. قال اهل العلم وهذا هو ميزان الايمان لو وزن ايمان عمر بايمان لو وزن امام الصديق لايمان الامة لرجح به. هو كان حريص على ايمانه. كان حريص على ايمانه. طب - 00:37:39
والسؤال اللي بيطرح نفسه علينا وهختم معكم بحديثين. حديثين اثنين بس لمازا اصبح الصديق اعلى الامة ايمانا ليه اول شيء لانه كان اسبق الامة الى طاعة الله عز وجل. ما كان يصدقه احد الى الطاعة - 00:37:59
انا وزوجتي واولادي في البيت. هنجتهد مع بعض اللي يختم القرآن اكثر. هنجتهد مع بعض اللي يحافظ على الصلاة اكثر. هنجتهد مع بعض اللي يقيم الليل اكثر. فمما لا شك فيه ان اسبقنا الى الخير هو اعلانا ايمانا. فمن اراد علو الايمان - 00:38:25
تصك فليبادر دائما الى طاعة الله. يخرج النبي على اصحابه فيقول من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال من عاد مريضا انا من شهد جنازة انا من تصدق على مسكين انا من عاد مريضا انا انا انا اسبق - 00:38:45
حتى قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والله ما سبقنا ما سابقنا الصديق الى شيء الا وسبقني حرصك على الطاعة ده بيزود الايمان في قلب الانسان. ده بيزود الايمان في قلب الانسان. عارفين يا احبابي زمان واحنا - 00:39:05
بنلعب على الالعاب الاتاري وبعد كده البلاي ستيشن والكلام ده. لما بتلعب لعبة العربيات بتعدي على مجموعة من العملات الدهبية بتاخدها في الطريق فكل عملة بتاخدها بتعلي من ايه؟ بتعلي من ايه؟ بتعلي من الرصيد. هكذا هو الايمان بالظبط - 00:39:25
اكتب لي تسبيحة علت رصيدك الايمان. كل ذكر لله عل وصيك الايماني. كل اية بتقرأها علت رسولك الايماني. كل سجدة لله علت وصولك لمن؟ لان الصديق لم يطرق بابا من ابواب الخير الا سابق اليه كان اعلى الامة لان رصيده كان عالي. لان رصيده كان - 00:39:45
تعالوا بعض الشركات اللي شغالة الان في السوق كل اما هتبيع احنا هندي لك نقطة زيادة في رصيدك. لما بتجمع رصيد معين بيبقى لك مبلغ معين من المال. فتلاقي النساء اللي شغالين في الحاجات اللي زيي كده حريصة جدا ان لي ليل نهار على صفحتها عمالة تكلم - 00:40:05
ناس على منتجات قاعدة مع قرايبها بتكلمهم على المنتجات. خرجت مع اصحابها بتكلمهم عن منتجات ولما زوجها جه من الشغل بيتكلموا على منتجات عايزة تجمع نقاط نقاط اكفر علشان فلوسها تزيد. والله احبابي احنا محتاجين لهذا الامر. الايمان. نعلي رصيدنا. ياخد - 00:40:25
النبي على اصحابه فيقول من انفق زوجين في سبيل الله نودي عليه من ابواب الجنة. يا عبد الله هذا خير لك. فان كان من اهل الصلاة نودي عليه من باب الصلاة. وان كان من اهل الصيام نودي عليهم باب الريان. وان كان من اهل الصدقة نودي عليهم باب الصدقة. قال ابو بكر يا رسول الله وهل - 00:40:45
تضع احد من كل هذه الابواب؟ قال نعم وارجو ان تكون انت يا ابا بكر. سباق. سباق لكل خير. كان حريص ان كل يوم يعمل طاعة معينة تعلي الرصيد الايماني. احبابي الكرام انت شفت حضرتك وانت بتشحن التليفون بتاعك - 00:41:05
وانت حاطط التليفون على الشحن كل شوية البطارية تطلع لك نقطة خضراء بعد كده نقطتين تلاتة اربعة خمسة ويرجع تاني نقطة اتنين تلاتة اربعة خمسة وتشوف بعد كده البطارية لو حطت جنبها النسبة المئوية خمسة في المية ستة في المية عشرة في المية مية في المية. انت بتبقى حريص وانت مسافر - 00:41:25

البطانية لازم تكون مية في المية عشان تفضل معك اطول وقت ممكن. صح احنا في سفرنا لربنا سبحانه وتعالى محتاجين ان تكون بطارية الايمان مشحون مشحونة لاقصى درجة ممكنة لان احنا عارفين ان الصف - 00:41:45

ده طول ما احنا ماشيين احنا عايزين الرصيد بتاعنا نفضل محافزين عليه عشان نعدي من هذا السفر اللي احنا محتاجينه في ايماننا. ده اللي احنا محتاجينه في ايماننا. فالايمان هو مجموعة من الشعب زي ما النبي قال الامام بضع الصديق او بضع شعبة - 00:42:03

كل شعبة بتزود رصيدك بتزود بتزود طاقة الشحن جوة البطارية بتاعتك. احنا محتاجين ده. علشان كده تلاقي اهل الايمان واختم معكم اليه اهل الايمان زي ما بنشوفهم في المسجد هنا من الساعة تسعة الصبح في قلب المسجد من تسعة الصبح في قلب المسجد - 00:42:20

جاء يقرأ قرآن يقرأ سورة الكهف عمال يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. يذكر ربنا سبحانه وتعالى ويحضر الخطبة ويقرأ ما تيسر له من القرآن. ويصلي في الصف الاول - 00:42:39

كل ده بيشحن في الايمان بتاعه. ما هو كل حرف زود له ايمانه شوية. وكل صلاة صلاها زودت الايمان شوية. بل كل لحظة كل ثانية كانت بتمر عليه المسجد زودت ايمانه شوية لانه قاعد معتكف في قلب المسجد. بل سبحان الله حافز على الصف الاول قيمة الصف الاول في الاجر اعظم من التاني اعظم - 00:42:55

ومن التالت اعظم من الرابع. زود ايمانه شوية. صلى على ميامن الصفوف. اعظم في الاجر عند الله. ايه ده؟ وهو نازل اغتسل وتطيب وخد السواق بتاعه عمل كل حاجة النبي عملها. وفيه واحد جاي اول ما سمع الاقامة يجري جاي على قلب المسجد - 00:43:18

هل يستويان ايمانيا الاتنين دول هيستووا ايمانيا هو ده الفارق بين واحد جعل الايمان نصب عينيه وجعل الامام قضيته الاساسية وبين واحد لا يلتفت اصلا لقضية الإيمان احبابي الكرام الايمان - 00:43:38

هو اقصر طريق يوصلك للجنة تعاهدوا ايمانكم عباد الله فان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم الايمان. وحلاوة الايمان. واسأله سبحانه وتعالى ان - 00:43:56

حلاوة الايمان وبرد الايمان. اسأل الله ان يحييني واياكم على الايمان. وان يتوفانا على الايمان وان يبعثنا يوم القيامة على الايمان واسأله سبحانه وتعالى ان يدخلنا اعلى جنات النعيم بهذا الايمان. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على - 00:44:18

هم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله بخير سالم عودته يا رب - 00:44:38

رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه وكل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بالشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول - 00:44:48

خلق لهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة بيمثل زي ما بنبقى حريص على زيادة الايمان. ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها عدة عطايا. اه هحاول اكملها جدا على رأس هذه العطايا ولاية الله عز وجل لك. الله سبحانه وتعالى يقول الله - 00:45:08

ولي الذين امنوا يعني ايه ولي الذين امنوا؟ يعني ايه ربنا يتولى الانسان تكملة الآية تتضح يخرجوا من الظلمات الى الايه؟ ايه الظلمات الى النور؟ اخرجوا من المعصية الى الطاعة او - 00:45:33

نخرجه من ضيق الصدور والخنقة والتعب النفسي الى الراحة ممكن. يخرجه من كل شيء في مشقة وهم وغم ممكن. وما اعظم ان يتولى الانسان منا ان يتولى الانسان ان الله سبحانه وتعالى يتولى الانسان منا. قال - 00:45:53

الله سبحانه ان الله ها يدافع عن الذين امنوا. في قراءة تانية ان الله يدفع عن الذين امنوا. يدفع لو وقعت في يوم من الايام فقسم الازمات اللي بيطلعك منها ربنا والله انا حد اثق فيه جدا - 00:46:13

من امهاتنا الفاضلات الاحسان ما شاء الله من اهل الدين واهل العبادة والطاعة. كانت يوم الاربع اللي فات بعد الدرس بتقول موقف

والله العظيم قابلونا ان انا اثق في دين هذه المرأة. طول ما كنت طالع الحكم - 00:46:33
وطاعة وقال مديونة تقريبا في حوالي خمسة وعشرين الف جنيه. تقول سبحان الله بس قلت ان شاء الله ربنا هيفرج ربنا سبحانه وتعالى يكرم ان شاء الله يفتح علينا والكلام ده. تقول والله كنت في حكمة شغل اني ادعي ربنا دائما ان ربنا سبحانه وتعالى يكرمني - 00:46:53
ربنا سبحانه وتعالى ان يدفع عني هذا الدين ويكرمني ومش عارف ايه. فيقول والله خدت ليلة كده اطوف حوالين بيت الله الحرام وادعي ربنا. وجيت عند عمود في الحرم المكي - 00:47:13
فبتقول انا لقيت واحدة سعودية ازيك عاملة ايه واخبارك كأنها حد يعرفني من سنين انا والله بحبك وبحب لك الخير وعايزاكي تتعلمي القرآن. وتتعلمي علم شرعي وتعلمي الناس. عايزة اجيب لك كتاب تقرأيه شوية وتدرسيه شوية وتعلميه بس - 00:47:23
ونقول برضه بيننا وبين بعض الصحف ثاني يوم لقيتها جايبة لي كتاب وتقول الكتاب ده بقى تدرسيه كويس وعائزاك تعلميه لكل الناس اللي حواليك ان شاء الله هتلاقي تقول لها - 00:47:43
بعد المحايلة بيننا وبين بعض خمسة وعشرين الف جنيه فتاني يوم تقول لها طب ليه؟ طب يعني احنا ما بنعرفش بعض ولا الكلام ده. قالت لها بصي. انا والله وليت رؤية - 00:48:13
ان في حد في حد مطلوب وهيبقى قاعد يتحرك في الحتة الفلانية؟ لو خففت عنك امر ربنا خفف عنك ان ربنا يفرج عنك فيفرج الايمان عنه. والله يا اخوانا ان انا اثق في دين الست دي انا - 00:48:43
لان موقف عجيب. الموقف عجيب. ولكن سبحان الله لما يقرأ فينا الانسان لما الانسان عز وجل والله يدافع عن الذين امنوا ينفع الذين امنوا انه يدفع عنك المضروب ويدفع عنا بالسوء ويرفع عنك الادب. ان يدفع عنك بايمانك - 00:49:03
كل شر ممكن في يوم من الايام تقع فيه. احد الشباب اللي كان بيصلي معنا في رمضان بيقول لنا يعني ايه ان الانسان الا لما يحصن بيقول انا كل يوم باخد كارتونة عصير واغسل قبل المغرب في قلب المسجد اوزع على الناس ايه؟ هم واوزع على المصعد - 00:49:23
في يوم كده انا ما بروحش المسجد نزلت على اربعة اربعة ونص واقعد قاعد في المسجد وخلص حاجتين واصلي المغرب واروح على الناس. يقول اليوم ده بالذات انا قلبي مقبوض. لدرجة ان انا اديت التمر والعصير. لوحدي مسلا الحاجة دي انا اروح البيت واجي - 00:49:43
يقول لي اروح البيت الاقي ابني العم اربع سنين. اربع سنين وجاء لي بعد ثمان سنين زواج الوقت متعلق على المقصود بتاع السلم وهو في الدور الرابع وكان الولد ينصت والولد طبعا عمال يناد ويصرخ - 00:50:13
مشغولة سبحان من قدر في قلبي ان انا لازم اخرج من المسجد دلوقتي علشان اروح الحق الولد من موت الموضوع ده هيطلع يدفع عن الذين امنوا. بيدفع عنك شر ويدفع عنك السوء. على قدر ايمان كل انسان منك. تلاقي ربنا سبحانه - 00:50:33
ومن كل هم من عظيم ثبوات الايمان من ربنا سبحانه نعمة الهداية. قال الله سبحانه وتعالى في تنزيله. بسم الله الرحمن الرحيم الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم. يهديهم ربهم بايمانهم - 00:50:53
لو متحايل بين امرين ما انتاش عارف ده ولا ده تلاقي ربنا بيلهمك البصيرة اللي تخليك تختار الامر اللي يحصلها لك فيك يهديه الوقوف يهديه بالطاعة بينور بصائره بما فيه من خير بينور بصائرهم لاختيارات كبيرة ومهمة - 00:51:23
من اعظم صلوات الايمان تكفير لله سبحانه وتعالى للعبد السيئات بسم الله الرحمن الرحيم الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربه. كفر عنه سيئاتهم واصبح كل ما زاد الانسان من الايمان كل ما كان ده اكبر من حاجة من هموم الانسان منها - 00:51:43
اصبح البلوك خلي الدنيا كلها تتجلجل فوق دماغك. سبحان الله بالايمان والابداد في الايمان تلاقي ربنا سبحانه وتعالى وجع الدماغ والهم والغم والكرب في قلبك. انا لي ام كريم بتولدني ربنا يتولاك - 00:52:23
سبحان الله سعة الارزاق وفتح بركات ولو ان اهل القوم آمنوا واتقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض. مش خيرات تصب على

الناس. كتيرة جدا. يعني ربنا عز وجل احيانا ان شاء الله يعني ان شاء الله اهتموا - 00:52:43
ولازم نكون عارفين ان كل طاعة انا بزود البطارية بتاعتي شحنة زيادة عايز ازود البطارية عايزين نحصل باذن الله عز وجل على كمال الايمان. على كمال الايمان. وده لن نصل اليه الا للمحافظة على الطاعة والعباد - 00:53:23
ربنا سبحانه وتعالى ربنا ينور قلوبكم بالايمان وينور حياتكم بالايمان وينور قلوبكم بالايمان. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يدخلكم الجنة واله وصحبه وسلم - 00:53:43